

## البداية والنهاية

وقال للقوم حاديهم وقد جعلت ... ورق الجنادب يركضن الحصا قيلوا ... أوب بذى فا قد سمتا معوله ... قامت فجاء بها نكر مثاكيل ... نواحة رخوة الضبعين ليس لها ... لما نعى بكرها الناعون معقول ... تفري اللبان بكفيها ومدرعها ... مشقق عن ثراقيها رعا بيل ... تسعى الغواة جنا بيهما وقولهم ... إنك يا ابن أبي سلمى لمقتول ... وقال كل صديق كنت آمله ... لا ألهينك إني عنك مشغول ... فقلت خلوا سبيلي لا أبالكم ... وكل ما قدر الرحمن مفعول ... كل ابن انتى وإن طالت سلامته ... يوما على آلة حدباء محمول ... نبئت أن رسول الله ... أوعدني ... والعفو عند رسول الله مأمول ... مهلا هداك الذي أعطاك نافلة القرآن فيه مواعيطة وتفصيل ... لا تأخذني با قول الوشاة ولم ... اذنب ولو كثرت في الاقاويل ... لقد أقوم مقاما لو يقوم به ... أرى واسمع ما قد يسمع الفيل ... لظل يرعد من وجد موارده ... من الرسول بإذن الله تنزيل ... حتى وضعت يميني ما أنازعها ... في كف ذي نقمات قوله القيل ... فلهو أخو عندي إذ أكلمه ... وقيل إنك منسوب ومسئول ... من ضيغم بضراء الأرض مخدرة ... في بطن عثر غيل ذرنه غيل ... يغدو فيلحم ضرغا مين عيشهما ... لحم من الناس معفور خراديل ... إذا يساور قرنا لا يحل له ... أن يترك القرن الا وهو مغلول ... منه تظل حمير الوحش نافرة ... ولا تمشي بواديه الأراجيل ... ولا يزال بواديه أخوه ثقة ... مدرج البر والدرسان مأكل ... إن الرسول لنور يشتطاء به ... مهند من سيف الله مسلول ... في عصبة من قريش قال قائلهم ... ببطن نمكة لما اسلموا زولوا ... زالوا فما زال أنكاس ولا كشف ... عند اللقاء ولا ميل معاذيل ... يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ... ضرب إذا عرد السود التنا بيل ... شم العرانيين أبطال لبوسهم ... من نسج داود في الهيجا سرابيل ... بيض سوابغ قد شكت لها حلق ... كأنها حلق القفقاء مجدول ... ليسوا معاريج إن نالت رماحهم ... قوما وليسوا مجازيعا إذا نيلوا